

## الباب الأول

### مقدمة

#### ١-١- تمهيد المشكلة

كان الناس مخلوقا اجتماعيا ولن يستطيع العيش فى المجتمع بدون الآخر، ويحتاج إلى وسيلة الاتصال وهي اللغة. يتعامل الناس كالمخلوق الفردي والاجتماعي بعضهم بعضا. قال كاسينج (١٩٨٩: ٨) إن اللغة نظام رموز الأصوات المركبة التي لها المعنى العرفي وبها يجري التعامل بين الأعضاء في المجتمع.

عرّف أهل اللغة الوصفية أن اللغة هي نظام رموز الأصوات المركبة التي يستخدمها أعضاء المجتمع ليتعامل بعضهم بعضا ويعرّف نفوسهم (خير ١٩٩٤).

إن تأثير اللغة المعينة هو المفردات. بدخول مفاهيم الاقتصادية والسياسية والثقافة من خارج البلد يتأثر بها في أسمئها.

ورأى (Tim Dirjen Ummat Islam: ٤١-٤٢) أن اللغة وظيفة ثلاثية بمستوى تطوّر ثقافة الإنسان وتقدّمه منها:

١- اللغة هي آلة الاتصال بين الإنسان.

٢- اللغة هي آلة لإلقاء الشعور أو الإدراك والرجاء والأمل والفكر وغيرها.

٣ - اللغة هي آلة التفكير عن الفكرة والمفهوم بعد المتمثل في الكلمات والجمل ويتلفظها الإنسان أو يكتبها بالرموز الجديدة التي لها شكل وكائن.

٤ - اللغة هي وسيلة لتأكيد الإنسان عن وجود المعلومات سواء كانت شفها أو كتابيا.

٥ - اللغة رموز الدين، اللغة العبرانية هي آلة دين اليهود وكذلك آلة دين الروم الكاطوليك، وأما اللغة الإنجليزية فهي آلة دين بروتستانت وتكون اللغة الإغريقية و السلافية آلة الكنائس الشرقية وأما العربية فتكون آلة دين الإسلام.

٦ - اللغة هي الأساس الرئيسي في كل شئ فبدون اللغة لا يمكن الإنسان أن يبني الثقافة، وعكسه عن طريق اللغة كانت الثقافة محفوظة ومتطورة وموروثة للأجيال التالية.

٧ - اللغة آلة الاتحاد.

٨ - اللغة تكون سلاحا لإعجاز قوة العدو وتغلب عليها.

كان الإنسان منذ ولادته يحاول الاتصال ببيئته. فلذلك ظهرت اللغات المعينة دون المشاورة قبله. كما هو المعروف أن كل مجتمع يُظهر اللغة للاتصال بأعضائه حتى ظهرت اللغات المتعددة المناسبة لمستواها.

في تاريخ العالم، توجد اللغة العربية منذ أكثر من أربعة عشر قرنا ويعرفها الإنسان ويستخدمها كآلة الاتصال بين الشعوب التي لها معيار معينة في استخدامها. وغيرها كانت اللغة العربية لغة رسمية في كل دول العالم العربي. وقد اعتمدت منظمة الأمم المتحدة إلى اللغة العربية كإحدى اللغة الرسمية.

اللغة العربية أقدم اللغات التي مازالت مستخدمة بخصائصها من الفاظ وتراكيب وصرف ونحو وأدب وخيال، مع الاستطاعة في التعبير عن مدارك المختلفة والعلوم المتنوعة. ونظراً لتمام القاموس العربي وكمال الصرف والنحو فإنها تعد أم مجموعة من اللغات تعرف باللغات الأعرابية أي التي نشأت في شبه جزيرة العرب ، أو العربيات من حميرية وبابلية وأرامية وعبرية وحبشية، أو الساميات في الإصطلاح الغربي وهو مصطلح عنصري يعود إلى أبناء نوح الثلاثة : سام وحام ويافت.

ويقول الدكتور عبد الوهاب عزام Doktor Abdul Wahab 1982:49 نشأ ثلاثة أخوة (سام وحام ويافت) في بيت واحد ويتكلمون ثلاث لغات. إن اللغة العربية أداة التعارف بين ملايين البشر المنتشرين في آفاق الأرض، وهي ثابتة في أصواتها وجذورها، متجددة بفضل ميزاتها وخصائصها.

إن الأمة العربية أمة بيان، والعمل فيها مقترن بالتعبير والقول، فللغة في حياتها شأن عظمى من قيمتها في حياة أي أمة من الأمم.

إن اللغة العربية هي أداة التي نقلت الثقافة العربية عبر القرون، وعن طريقها وبوساطتها اتصلت الأجيال العربية جيلاً بعد جيل في عصور طويلة، وهي التي حملت الإسلام وما انبثق عنه من حضارات وثقافات، وبها توحد العرب قديماً وبها يتوحدون اليوم ويؤلفون في هذا العالم رقعة من الأرض تتحدث بلسان واحد وتصوغ أفكارها وقوانينها وعواطفها في لغة واحدة.

واللغة العربية هي أداة الإتصال ونقطة الالتقاء بين العرب وشعوب كثيرة في هذه الأرض أخذت عن العرب جزءاً كبيراً من ثقافتهم واشتركت معهم - قبل أن تكون (الأونيسكو) والمؤسسات الدولية - في الكثير من مفاهيمهم وأفكارهم ومثلهم، وجعلت الكتاب العربي المبين ركناً أساسياً من ثقافتها، وعنصراً جوهرياً في تربيتها

الفكرية والخلقية. إن الجانب اللغوي جانب أساسي من جوانب حياة، واللغة من أهم مقومات حياة ، وهي الحاملة لثقافة ورسالة والرابطة الموحدة بين العربيين والمكون لبنية تفكيراً، للوسيلة بين أجيال، والإتصال بين كثير من الأمم. إن اللغة من أفضل السبل لمعرفة شخصية وخصائصها، وهي الأداة التي سجلت منذ أبعد العهود أفكار العرب وأحاسيسهم. وهي البيئة الفكرية التي نعيش فيها، وحلقة الوصل التي تربط الماضي والحاضر والمستقبل. إنها تمثل خصائص الأمة، وقد كانت عبر التاريخ مسابقة لشخصية الأمة العربية، تقوى إذا قويت، وتضعف إذا ضعفت. لقد غدت العربية لغة تحمل رسالة إنسانية بمفاهيمها وأفكارها، واستطاعت أن تكون لغة حضارة إنسانية واسعة اشتركت فيها أمم شتى كان العرب نواتها الأساسية والموجهين لسفينتها، اعتبروها جميعاً لغة حضارتهم وثقافتهم فاستطاعت أن تكون لغة العلم والسياسية والتجارة والعمل والتشريع والفلسفة والمنطق والتصوف والأدب والفن وغيرها.

واللغة من الأمة أساس وحدتها، ومرآة حضارتها، ولغة قرآنها الذي تبوأ الذروة فكان مظهر إعجاز لغتها القومية. إن القرآن بالنسبة إلى العرب جميعاً كتاب لبست فيه لغتهم ثوب الإعجاز، وهو كتاب يشد إلى لغتهم مئات الملايين من أجناس وأقوام يقدرسون لغة العرب، ويفخرون بأن يكون لهم منها نصيب. وأورد هنا بعض الأقوال لبعض العلماء الأجانب قبل العرب في أهمية اللغة العربية. يقول الفرنسي إرنست رينان ( Arnesto Rinan ) : اللغة العربية بدأت فجأة على غاية الكمال، وهذا أغرب ما وقع في تاريخ البشر، فليس لها طفولة ولا شيخوخة. ويقول الألماني فريتاغ Vreetage : اللغة العربية أغنى لغات العالم.

ويقول وليم روك ( Walim Rook ) : إن اللغة العربية لينة ومرونة يمكنها من التكيف وفقاً لمقتضيات العصر. ويقول الدكتور عبد

الوهاب عزام (Doktor Abdul Wahab Azam) العربية لغة كاملة محببة عجيبة، تكاد تصور ألفاظها مشاهد الطبيعة، وتمثل كلماتها خطرات النفوس، وتكاد تتجلى معانيها في أجراس الألفاظ، كأنما كلماتها خطوات الضمير ونبضات القلوب ونبرات الحياة ويقول مصطفى صادق الرافعي (Musthafa Shadik Rafi): إنما القرآن جنسية لغوية تجمع أطراف النسبة إلى العربية، فلا يزال أهله مستعربين به، متميزين بهذه الجنسية حقيقةً أو حكماً.

اللغة العربية آلة الاتصال للعرب وتكون لغة أمم الإسلام المتحدة. وهي تنمي وتطور وتلائم بحوائج الإنسان في استخدامها. إن وجود اللغة أو عدمها يعتمد على أي مدى يستخدمها المجتمع في نواحي حياتهم.

ومما سبق بيانه يعرف أن اللغة وظيفة هامة في الإتصال. وفيها يحاول المجتمع الحصول على المفردات الكثيرة واستخدامها لتعبير ما يراد. وأما إحدى الطرق في زيادة المفردات فهي إدخالها من اللغة الأخرى، كما قال سوتانتو (٢٠٠٣: ١٦٠) أن إحدى الطرق لمحاولة مفردات لغة ما هي إدخالها من لغة أخرى عن طريق ترجمتها أو إدخالها بمناسبة تهجية اللغة الهدفية.

في اللغة الإندونيسية يوجد استخدام الكلمة اللغة الأجنبية الدخيلة سواء كان من اللغة العربية أو الإنجليزية أو اللغة الأخرى. وأما أمثلة المفردات الدخيلة من اللغة الإنجليزية فهي الدكتور (doktor) والننس (tennis) والديناميك (dynamica) ويوغا (yoga) وأوتوماتيكي (Automatize) وهستير (Histery) وغيرها اوركستري (Orchestra) اوتيل (Hotel) بنك (Bank)

استخدام الكلمة اللغة الأجنبية الدخيلة (اللغة الإنجليزية) في لغة ما يجري على سبيل عملية النظام المعين، وهذه الواقعة تتعلق بمرحلة إدخال الكلمة. البحث في إدخال المفردات الأجنبية إلى العربية هام جدا

فلذلك انجذبت الباحثة أن تبحث في وجود المفردات الدخيلة من اللغة الأجنبية في العربية تحت الموضوع: "تحليل عنصر الكلمات الدخيلة من اللغة الإنجليزية في اللغة العربية". ( دراسة وصفية على القاموس العصري سنة ١٩٩٨ ).

## ٢-١- تعريف المشكلة

بناء على الموضوع السابق، عرفت الباحثة أن مشكلة البحث هي عنصر الكلمات الدخيلة من اللغة الإنجليزية في اللغة العربية.

### ١-٢-١- تحديد المشكلة

الجدير بالذكر أن المشكلة المبحوثة واسعة و علوم الباحثة محدودة، فتحددها الباحثة فيما يلي:

١- تغيير علم الأصوات كلمات اللغة الإنجليزية التي أدخلت إلى اللغة العربية في قاموس "العصري" سنة ١٩٩٨ الذي يؤلفه أحمد زهدى محضر (Ahmad Zuhdi Muhdhor).

٢- الكلمات الدخيلة من اللغة الإنجليزية المقصودة هي التي تدخل إلى الكلمات التصرفه (adoption) و (adaptation) أو الكلمات تكييفه في قاموس "العصري" المطبوع من معهد كيرفيك (Krapyak) يوغياكرتا: Multi Karya Grafika سنة ١٩٩٨ التي يؤلفه أتابق علي وأحمد زهدى محضر.

٣- الكلمات الدخيلة من اللغة الإنجليزية هي التي تدخل إلى المواضيع التالية: (١) الفن والثقافة و (٢) السياسية و (٣) علوم المعرفة وتكنولوجيا و (٤) الرياضة والصحة التي توجد في قاموس "العصري" سنة ١٩٩٨ الذي يؤلفه أتابق علي وأحمد زهدى محضر.

## ٢-٢-١- صياغة المشكلة

إضافة إلى خلفية البحث السابقة، صاغت الباحثة مشكلة البحث فيما يلي:

١- أي التغيير الموجود في الكلمات الدخيلة من اللغة الإنجليزية في اللغة العربية؟

٢- أي الكلمات الدخيلة من اللغة الإنجليزية في اللغة العربية التي تدخل إلى الكلمات التصرفه (adoption) و (adaptation) الكلمات التكيفه؟

٣- أي المواضيع التي تدخل إلى الكلمات الدخيلة من اللغة الإنجليزية في اللغة العربية؟

### ٣-١- أهداف البحث وفوائده

#### ١-٣-١ أهداف البحث

بناء على المشكلة الموجودة، أن هذا البحث يجري للأهداف التالية:

١- تصنيف عن تغيير علم الأصوات من مفردات اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية.

٢- تصنيف كلمات اللغة الإنجليزية التي تبنى على الكلمات التصرفه أو الكلمات تكيفية.

٣- تصنيف الكلمة الداخيلة التي تبنى على المواضيع التالية:

١- الفن والثقافة ٢- السياسية ، ٣- علوم المعرفة وتكنولوجيا،

٤- الرياضة والصحة.

١-٣-٢ فوائد البحث

يرجى من هذا البحث أنه يسهم النتيجة التطبيقية في ترقية فهم المفردات الداخيلة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية خصوصا:

١- للباحثة

عن طريق هذا البحث تستطيع الباحثة ترقية ثقافتها والحصول على زيادة المعرفة خاصة لمفردات اللغة العربية ومفردات اللغة الإنجليزية ومستخدمتها في اللغة العربية.

٢- لمدرسي اللغة العربية

يُرجى من هذا البحث أن يسهم زيادة مادة اللغة العربية في تعليمها عن تأثيرها واستخدامها وتوزيع مفردات اللغة الإنجليزية في مفردات اللغة العربية.

١-٤- تعريف المصطلحات

أما تعريف المصطلحات في هذا البحث فهو كما يلي:

١- التحليل في هذا البحث هو المفردات الداخيلة من اللغة الأجنبية في اللغة العربية.

٢- الكلمات هي جدولها الذي يعرفها الفرد عندما إلقاء معناها (كيرف، ١٩٩٧: ٦٨).

٣- الكلمات الدخيلة



هي عنصر إحدى اللغة في اللغة الأخرى التي لا تؤدي إلى انخلاع تركيب الجمل (سمسوري Samsuri ، ١٩٧٨: ٥٥). وأما الكلمات الداخيلة المبحوثة في هذا البحث فهي اللغة الأجنبية سواء كانت للغة الإنجليزية التي أدخلتها العربية في بعض المواضيع المعينة.

#### ٥-١- مسلمات البحث

والمسلمات في هذا البحث هي كما يلي:

الكلمات الداخيلة من اللغة الأجنبية هي التي مدخلها من العربية سوى اللغة الأخرى يعني للغة الإنجليزية.

#### ٦-١- موضوع البحث وطريقته

##### ٦-١-١ موضوع البحث

الموضوع هو الهدف أو الغاية، وأما موضوع البحث فهو الهدف كالجماذ والمكان وأي حال مبحوث.

##### ٦-١-١-١ مجتمع البحث

المجتمع في هذا البحث هي جميع الكلمات الأجنبية المكتوبة في قاموس "العصري" المطبوع سنة ١٩٩٨.

##### ٦-١-١-٢ عينة البحث

بناء على المجموعة التالية أن العينة المأخوذة عن طريق استخدامها العشوائية البسيطة. فلذلك العينة المأخوذة في هذا البحث هي خمسون مفردة، وهذه تبنى على حساب ٢٥ % من المجموعة.

#### ٢-٦-١ طريقة البحث

ورأت أريكونتو Arikunto (١٩٩٦:١٥١) أن الطريقة هي التي تستخدمها الباحثة في جمع بيانات البحث. وأما الطريقة المستخدمة في هذا البحث فهي الطريقة الوصفية. وهي طريقة البحث المستخدمة لحلّ المشكلة الواقعية عن طريق جمع البيانات وتأليفها وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها (سورخمد، ١٩٨٩: ١٤٧).

